منوعات

MEDIA

أخبار

أعلنت «غوغل» أنها ستوفر لمستخدمي Gemini أداة Imagen 3 المحدثة، والتي يمكن من خلالها إنشاء الصور بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. وستكون الأداة متاحة لجميع المشتركين في خدمات Gemini، على أن توفّر خيارات جديدة لصنع لصور.

كشف تطبيق واتساب للتراسل الفوري، عن طرح تحديث جديد في الإصدار رقم 2,24,21,37 ، يتيح للمستخدمين تحديد عدد القوائم التي تُنْشأ داخل المحادثات الجماعية بهدف تبسيط عملية تنظيم جهات الاتصال ولضمان عدم تسببها في أي إزعاج لأعضاء المحادثة.

تعتزم إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) إطلاق مركبة فضاء «أوروبا كليبر» إلى قمر أوروبا الذي يدور حول كوكب المشتري، لمعرفة ما إذا كان يمتلك الظروف المناسبة للحياة من عدمه. وستنطلق المركبة التي تعمل بالطاقة الشمسية حاملة تسعة أجهزة علمية.

تعرّضت روبوتات المكانس الكهربائية في مدن أميركية للاختراق من قبل قراصنة استخدموها لمطاردة الحيوانات الأليفة والصراخ بألفاظ عنصرية، بحسب ما ذكر ته شبكة إيه بي سي نيوز. وقال أصحاب المكانس إن الاختر ق حصل في مايو الماضي.

غزة تقسم مجموعة كوندي ناست الأميركية

منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، شهدت مجموعة «كوندي ناست» الإعلامية صراعات داخلية حول مواقفها من العدوان، ما أدى إلى استقالة شخصيات بارزة في المؤسسة

واشنطن ـ **العربي الجديد**

منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة في السابع من أكتوبر الماضي، عصفت بمجموعة كوندي ناست الإعلامية العملاقة، ومقرها نيويورك، سلسلةٌ من الصراعات والتوترات المتعددة حول موقف المؤسسة الأميركية العريقة من العدوان على القطاع، وكان آخر فصولها استقالة رئيسة قسم التنوع فيها، في يونيو/ حزيران الماضي، بحسب موقع سيمافور الإخباري. وبقيت الخلافات الواسعة بين العاملين في «كوندي ناست» التي تأسّست عام 1909، وتصدر سلسلة من المجلات والمطبوعات الشهيرة، أبرزها «فوغ» و«ذا نيويوركر» و«فانيتي فير» وجي كيو»، بعيدةً عن الأنظار، ومحصورة في المكاتب الموجودة في مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك، لكنّها تعكس الاختلافات الواسعة على أسس جيلية وسياسية وحتى عنصرية في الإعلام الأميركي عموماً. واستقالت رئيسة التنوع والمساواة والاندماج في الشركة باشيكا أولدن في يونيو الماضي، على خلفية اتهامات مزعومة بمعاداة السامية، رغم أنها صارت بعد حصولها على المنصب في سبتمبر/ أيلول 2020، الأعلى رتبة في الشركة بين الموظفين الملونين من غير البيض.

كانت أولدن تتمتع بسيرة ذاتية طويلة ومتميزة بوصفها مسؤولةً عن التنوع والمساواة في عدة مؤسسات، من أبرزها «دبليو بي بي» البريطانية، وبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، ومصرف كريدي سويس، وغيرها. آنذاك، قال كبير مسؤولي الموظفين في الشركة، ستان دنكان، في بيان صحافي: «أتطلع إلى التعاون معها والاستماع لنصائحها حول المساعدة في تحسين ثقافة مكان العمل، ودفعها إلى الأمام». لكن، ومع انتهاء رحلتها في المؤسسة الإعلامية العملاقة، تحولت أولدن نفسها إلى هدف لشكاوى التمييز.

بحسب «سيمافور»، بدأت الشكاوى ضد أولدن إثر انطلاق العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر الماضي، حين عبّر بعض الموظفين اليهود والمؤيدين لإسرائيل في «كوندي ناست» عن غضبهم من تغطية العدوان على المنصات الإعلامية للشركة، بالإضافة إلى انزعاجهم من عدم تقديم قسم الموارد البشرية ما يرونه دعماً كافياً لهم. كذلك، احتج هؤلاء على مشاركة زملاء لهم في الأقسام التحريرية في أنشطة والترويج لخطاب مناهض لإسرائيل، بما في ذلك

> استقالت رئيسة التنوع والمساواة والاندماج في الشركة

مشاركة بعض الموظفين في المظاهر المؤيدة للفلسطينيين والداعية إلى إيقاف الحرب. وطالب هؤلاء المحتجون بتخصيص قسم موارد بشرية خاصةٍ باليهود، على غرار المجموعات التي أنشأت داخل الشركة لمجموعات الأقليات الأخرى. بالفعل، وافقت باشيكا أولدن على اقتراحهم، وقالت إن الشركة ستدعم الفكرة، ما دام أن إنشاء مجموعات مماثلة للمنتمين إلى ديانات أخرى، بما في ذلك المسلمين، سيكون متاحاً.

لكن ردّ أولدن أثار غضب المحتجين المناصرين لإسرائيل، ففي حين رأى بعض منهم أنها لم تأخذهم على محمل الجد، قدَّم جزء آخر شكوى رسمية بحقّها يتهمونها فيها بمعاداة السامية. ظلت القضية موضع خلاف حتى مغادرة مسؤولة التنوع المجموعة في يونيو الماضي. ولم ترد أولدن على طلب التعليق حول تفاصيل ما جرى، كما رفض متحدث باسم الشركة الإجابة عن أسئلة «سيمافور» حول الموضوع.

إثر عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، تناقش كبار المسؤولين في شركات الإعلام عمّا إذا كان ينبغي لهم الانضمام إلى مجموعة الشركات الكبرى التي أصدرت بيانات تدين حركة حماس.

وفي حين دعمت رئيسة الإيرادات آنذاك، باميلا دراكر مان، إصدار بيان باسم «كوندي ناست»، بدا مسؤولون آخرون أكثر تردداً، بما فيهم رئيس تحرير مجلة ذا نيويوركر، ديفيد رمنيك. في النهاية أغضب بيان الشركة الجميع، كانت «كوندي ناست» إحدى المجموعات الإعلامية القليلة التي أدانت «حماس» بوضوح وصراحة في بيانها، لكنّ ذلك لم يكن كافياً لمؤيدي إسرائيل، الذين عبّروا عن غضبهم لصحيفة ذا نيويورك بوست اليمينية. كذلك، أدى الموقف من الحرب إلى أزمة في مجلة فوغ خلال العام الماضي. بعدما كان من المقرر أن تشارك المحررة والمصممة غابرييلا كاريفا جونسون في فعالية «قوى الموضة» التي تنظمها «فوغ» وتجمع بين كبار المصممين والمشاهير من الدرجة الأولى، طلبت منها رئيسة التحرير آنا وينتور الانسحاب من المشاركة، وذلك لأنّها انتقدت العدوان الانتقامي الوحشي للاحتلال على قطاع غزة، عبر حسابها على «إنستغرام».

وبالفعل، لم تشارك كاريفا جونسون في الفعاليات، واستقالت بعد فترة وجيزة من ذلك في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. لاحقاً، قالت لصحيفة ذا نيويورك تايمز في فبراير/ شباط إن الاستقالة كانت خياراً بالكامل، وإنّها كان جزئياً «موقفاً تضامنياً» مع الشعب الفلسطيني.

أدى الموقف من الحرب إلى أزمة في مجلة فوغ (Getty)

في العام الثاني للإبادة... صحافيون منسيون بالغرب

باريس ـ **مريم الحبيب**

في استعادة العام الأول من المقتلة الغزيّة، أعدنا في «العربي الجديد» وأعادت مؤسسات إعلامية عدة، الحديث عن انحياز الإعلام الغربي للرواية الإسرائيلية، وكيف ساهمت هذه التغطية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، في منح غطاء للمجازر الإسرائيلية، بل والتمهيد لها في أوقات كثيرة. بعد عام كامل من «هل تدين حركة حماس؟ هل تدين السابع من أكتوبر؟»، وبعد عام من تبرير الجرائم الإسرائيلية، نعود إلى الجانب الآخر من هذا المشهد الإعلامي الغربي، وتحديداً إلى الصحافيين الذين غادروا مؤسساتهم بصمت احتجاجاً على هذا الانحياز لآلة الإبادة الإسرائيلية من دون مساءلة.

في الأيام الأولى لبدء العدوان على المدنيين في قطاع غزة، استقال ثلاثة صحافيين تونسيين من مؤسستَين دوليتَين: بسام بوننى من «بي بي سي» البريطانية، وأشواق الحناشي وأماني الوسلاتي من القناة الفرنسية كنال بلوس. في مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، أي بعد أقل من شهر من بدء الإبادة الإسرائيلية أعلنت «نيويورك تايمز» الأميركية في مذكّرة داخلية لموظفيها استقالة جازمين هيوز، وهي واحدة من أشهر الصحافيات العاملات في المجلة التابعة للصحيفة، وذلك بعد «انتهاك سياسة غرفة الأخبار»، إثر توقيعها على رسالة مفتوحة اتهمت إسرائيل بمحاولة «ارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني»، وذلك في ظل استمرار العدوان وارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى أكثر من تسعة آلاف شهيد، ولاحقاً كشفت مجلة فانيتي فير عن ضغوط مورست من قبل إدارة «نيويورك تايمز» على هيوز لدفعها إلى الاستقالة.

أما شهر يناير/ كانون الثاني فقد شهد استقالتان بارزتان: الأولى للصحافي الإيطالي الشهير رافاييل أوريانى الذي استقال بعد 12 عاماً من العمل في صحيفة لا ريبوبليكا. ووجّه أوريانى رسالة إلى هيئة التحرير، أبلغها فيها الاستقالة «لأن

> استقال الصحافي الإيطالي رافاييل أوريانى من لا ريبوبليكا

المذبحة الجارية في غزة يصاحبها تحفظ لا يصدق من جانب قسم كبير من الصحافة الأوروبية، بما في ذلك (لا ريبوبليكا)... ربما بعد عقود من الآن، سيتساءل كثيرون أين كنا، وماذا كنا نفعل، وبماذا كنا نفكر بينما قُتل عشرات الآلاف من الأشخاص وبقيت جثثهم تحت الأنقاض؟ ما حدث في السابع من أكتوبر هو عار لحركة حماس، وما حدث منذ الثامن من أكتوبر هو عار لنا جميعاً... هذه المجزرة تواكبها تغطية إعلامية تجعل حدوثها ممكناً... أنا سأنسحب». والثانية كانت عندما قدّمت الصحافية الأسترالية نور حيدر استقالتها من قناة ABC قائلة «هذا الموت والدمار الذي شهدناه خلال الأشهر الأخيرة جعلني أعيد تقييم أولوياتي».

في الجانب الآخر، أقيل عدد من الصحافيين بسبب مواقفهم المتضامنة مع الفلسطينيين في غزة، أو بسبب رفضهم التراجع عن الرسائل المفتوحة التي وقعوها مطالبين بوقف إطلاق النار في القطاع. الاسم الأول والأبرز هو رئيس تحرير واحدة من أهم المجلات الفنية في العالم «آرتفوروم» ديفيد فيلاسكو. أقيل هذا الأخير بعدما نشرت المجلة رسالة مفتوحة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. قال فيلاسكو، في رسالة بالبريد الإلكتروني لفريقه، إنّه «ليس نادماً»، لكنّه عبر عن «خيبة أمله»، لأنّ «المجلة التي دافعت دائماً عن حرية التعبير وأصوات الفنانين خضعت للضغوط الخارجية».

في أيام العدوان الأولى أيضاً أعلنت مجلة إي لايف (eLife) العلمية فصل رئيس تحريرها مايكل آيزن، بسبب نشر مقال ساخر من موقع «ذي أونيون» (The Onion)، عبر منصة إكس (تويتر سابقاً)، انتقد الأداء الإعلامي الغربي الذي يطلب من مختلف الضيوف الفلسطينيين على الشاشات إدانة عملية طوفان الأقصى، وحمل المقال عنوان «انتقاد المحتضرين في غزة لعدم استخدام آخر كلماتهم لإدانة حماس». طوفان الأقصى، وحمل المقال عنوان «انتقاد المحتضرين في غزة لعدم استخدام آخر كلماتهم لإدانة حماس».

مارست نيويورك تايمز ضغوطاً على جازمين هيوز دفعتها إلى الاستقالة (Getty)

وثائقي

مع ما يتعرّض له لبنان وفلسطين من عدوان يمارسه الاحتلال الإسرائيلي، نستعيد فيلم «المنام»، للمخرج محمد ملص؛ إذ ما زالت الأحلام بالتحرّر والعودة مستمرة

«المنام» لمحمد ملص

أولئك الذين ينامون ويرون حلماً واحداً

ميار مهنا

في إبريل/نيسان من عام 1948، قبل وقوع النكبة بأيام، رسا زورق «يافا» على شاطئ صور قادماً من سواحل فلسطين، «يافا» الذي أبحر فيه أبو أحمد هارباً من الاحتلال. كانت رحلة أبي أحمد هذه إرهاصات مرحلة جديدة مشتركة في تاريخ الشعبين اللبناني والفلسطيني. لم يمضِ وقت كثير، حتى بات «يافا» يبحر إلى جانب قوارب صيد لبنانية يحمل فيها الصيادا الفلسطيني حصته من سمك البحر الأبيض المتوسط، لكن هذه المرة من بحر لبنان وليس فلسطين. استقر أبو أحمد، أخيراً، في صيدا؛ فمفتاح المدنية اللبنانية بدا له «كمفتاح يافا بالرَبط»، على حد تعبيره الذي يرد في شهادته المصورة بفيلم «المنام» (1987). يؤرّخ المخرج السوري محمد ملص في فيلمه الوثائقي (45 دقيقة)، إلى جانب قصة أبي أحمد، عشرات القصص الفلسطينية في لبنان، عدا عن أحلام ورؤى وكوابيس، أو بتعبير أعم مناماتٍ الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في لبنان في شريطٍ يسجّل جانباً ذاتياً ونفسياً من حياة فلسطيني الشتات.

في أحلام الذين تعرضوا جميعهم للتهجير والشتات، ونجا معظمهم من مذابح، تذوب الأنا بالجماعة، ويتفاعل صاحب المنام مع الفضاء الجغرافي، فيصبح الفرار والدماء والسلاح مفردات تكاد تكون مشتركة لدى الحالمين الذين قابلهم ملص. يضع المخرج بين أيدينا وثيقة سجّل فيها بعضاً من يومياته في كتاب ملحق بالفيلم صدر عن دار الآداب بعنوان «المنام: مفكرة فيلم»، يتناول مرحلتي الاستطلاع والتصوير، إضافة إلى بعض الظروف التي عاش فيها فريق العمل في لبنان في مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

حمل الكتاب، إلى جانب الفيلم، مادة فريدة من الذاكرة الجمعية الفلسطينية، سبر أغوارها المخرج، الذي ولد في مدينة القنيطرة السورية عام 1945، وعاش هو الآخر رحلة النزوح عن أرضه مع عائلته بعد احتلال الجولان إبان نكسة حزيران 1967. ومع أن الفيلم «هدف إلى التعبير عن الحالة الفلسطينية للفلسطيني»، وفقاً لملص، لكن عناصر أخرى تسللت إلى «المنام» لتكشف من خلال أحلام الفلسطينيين درجة التشابك بين مصائر أبطال الفيلم الحالمين ومضيفيهم في لبنان، وتمتد مناماتهم إلى أن تغطي رقعة واسعة من الشتات الفلسطيني من لبنان إلى سورية والأردن،

> لا يفصل الفيلم شخصياته الفلسطينية عن محيطها اللبناني

في مخيم شاتيلا عام 1982 (Getty)

مفردات الحياة والموت

يكثّف محمد ملص (الصورة) في كتابه «المنام: مفكرة فيلم» بعضاً من الدلالات التي فُسّرت أمامه: «الخاروف رزقة، والطير جمعٌ للأهل، والزيتون جنة، والبحر حيرة، والخضار أمل، والفواكه بغير موسمها خسارة، والسيارة نعش، والحذاء عريس، والمي إذا عكرة مش منيحة، والموت حياة، واللبن كفن، والذهب ضيق، والبوابة طائرة إسرائيلية». مفردات الحياة والموت، الأمل والخسارة، الضياع والاستقرار، حاضرة في أحلام الفلسطينيين وتفسيراتها.

من تظاهرة تضامنية في برشلونة، 6 أكتوبر 2024 (يورينا سوبينا/ Getty)

رصد

حملة إعلامية ضد إسبانيا

لندن ـ **العربي الجديد**

منذ بداية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، لم يتبنَّ الاتحاد الأوروبي موقفاً موحّداً تجاه الحرب ومسألة وقف إطلاق النار. فبينما كانت بعض الدول الأوروبية، مثل ألمانيا وفرنسا، تقدّم دعماً إعلامياً واقتصادياً وعسكرياً للاحتلال، وتتجنب الانتقادات العلنية سياساتها كانت هناك دول على الجانب الآخر، مثل أيرلندا والسويد وإسبانيا، تنتقد بشدة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وتدعو إلى حماية حقوق الفلسطينيين، وتدعم جهود وقف إطلاق النار.

بدورها، ضغطت جهات إسرائيلية رسمية وغير رسمية، وقادت جماعات تأثير حملة إعلامية متعددة الأوجه، تهدف إلى عكس صورة غير دقيقة بأن موقف أوروبا مؤيد للاحتلال عموماً، أو يجب أن يكون كذلك، في الوقت الذي حاولت فيه حملات أخرى تشويه مواقف الدول الأوروبية المساندة للفلسطينيين. وقادت تلك الجهات حملة ضغط ضد بعض الدول الأخرى التي حاولت تغيير موقفها على خلفية تصاعد العنف الإسرائيلي، وصوّرت إثر ذلك المطالبات بوقف إطلاق النار، ومساندة الفلسطينيين، بأنها تصب في مصلحة «حماس» وبأنها تأييد لها.

رصد موقع مسبار لمكافحة الأخبار المزيفة جزءاً من الحملة الإعلامية التي قادتها عدة حسابات إسرائيلية منذ بداية العدوان، بهدف تشويه الحقائق والضغط على الدول المساندة للفلسطينيين، بما يصب في مصلحة الاحتلال.

يعود «مسبار» بالزمن إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إذ صرحت وزيرة المساواة الإسبانية إيريني مونتيرو بضرورة فرض عقوبات على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ودعت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. وصرحت مونتيرو آنذاك بالقول «نحن مسؤولون عن إيقاف نتنياهو وعدم المشاركة في جريمة الإبادة الجماعية المخطط لها التي ترتكبها دولة إسرائيل»، نتيجة لذلك إلى جانب سلسلة من المواقف الرسمية الإسبانية، «تعرضت البلاد إلى حملة إعلامية وضغوط إسرائيلية مكثفة بهدف ثنيها عن مواقفها، إضافة إلى حملة على وسائل التواصل الاجتماعي لتشويه موقف البلاد، وحرف الحقائق».

يوضح «مسبار» أن دستور إسبانيا يكفل حرية التعبير وتنظيم الفعاليات السياسية، في إطار حق المواطنين في التظاهر والتعبير عن آرائهم. إلا أن «الحملة على وسائل التواصل الاجتماعي حاولت تصوير الحكومة الإسبانية بأنها متسامحة مع خطاب الكراهية والإرهاب».

وسعت الحملة الإسرائيلية إلى «تصوير المسيرات المؤيدة للقضية الفلسطينية التي تُنظم في البلاد باعتبارها داعمة للإرهاب». كما قادت حسابات إسرائيلية حملة انتقادات واسعة ضد إسبانيا، بسبب سماحها بتنظيم فعاليات لحركة ثقافية وطلابية فلسطينية تُعرف باسم «حركة المسار الفلسطيني الثوري البديل»، التي تُنظم فعاليات سياسية في العاصمة الإسبانية.

في مقال نشرته ماشا غابرييل، المسؤولة عن القسم الإسباني في منظمة «كاميرا»، وهي مجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل، في الأول من أكتوبر الحالي، حثت الحكومة الإسبانية على منع المظاهرات المؤيدة لفلسطين، وكانت متوقعة في ذكرى مرور عام على العدوان على غزة. زعمت غابرييل أن هذه المظاهرات تدعم هجمات حركة حماس التي وقعت في أكتوبر 2023، كما زعمت أن المظاهرات تدعم منظمات فلسطينية وصفت بـ«الإرهابية» مثل منظمة التحرير الفلسطينية. وفي تعليقها على هذه الفعاليات، وصفت غابرييل تمكين الفلسطينيين من التعبير عن آرائهم في إسبانيا بأنه استثناء عن النهج المتبع في الدول الأوروبية الأخرى، محذرة من أن إسبانيا قد تصبح حالة شاذة في الاتحاد الأوروبي إذا لم تتخذ إجراءات لمنع هذه المظاهرات.

> سمحت إسبانيا بإقامة تظاهرات وفعاليات تضامنية كثيرة

منصة

«أمازون» تسعى إلى توفير كل شيء لكل الناس

بموازاة تعزيز إمبراطوريتها في مجال التجارة الإلكترونية، تواصل مجموعة أمازون توسيع مروحة خدماتها في مجالات مختلفة، من الروبوتات إلى الرعاية الصحية والترفيه. ومن الابتكارات التي كشفتها الشركة العملاقة التي تتخذ من سياتل مقراً في الأيام الأخيرة، نظام كمبيوتر لشاحنة توصيل من شأنه توفير الوقت في عمليات التسليم. شبكة اللوجستيات الهوسة بالسرعة. وقال رئيس «أمازون سنوز» (متاجر أمازون) دوغ هيرينغتون إن التكنولوجيا تمكّن الشاحنات من التعرّف إلى نقاط التوقف وتحديد الطرود التي يتعين تسليمها في هذه المواقع. وأوضح هيرينغتون: «عندما نسرع عمليات التسليم، يزيد العملاء من استهلاكهم». وأضاف: «في عام 2024، سنحصل على أسرع عمليات توصيل لعملاء «أمازون برايم» في جميع أنحاء العالم»، في إشارة إلى خدمة الاشتراك المدفوعة التي تقدمها الشركة. وعلاوة على ذلك، وفق هيرينغتون، تمكنت «أمازون» العام الماضي من خفض تكلفة كل وحدة مشحونة بواقع 45 سنتاً، ما يوفّر ادخارات طائلة عند النظر في الحجم الهائل للمبيعات.

سجلت أمازون العام الماضي أرباحاً تجاوزت 30 مليار دولار من أصل إيرادات بلغت 575 مليار دولار، مدعومة بعمليات البيع بالتجزئة عبر الإنترنت وخدمتها للحوسبة السحابية «إيه دبليو إس» (AWS). وقالت المحللة سوزي ديفيدخانيان من شركة «إي ماركتر» (eMarketer) إن الشركة العملاقة «تعتمد نموذجاً متكاملاً شبيهاً بدولاب الموازنة مع «أمازون برايم» نقطةَ ارتكاز». ووصفت خدمة «برايم» بأنها «الغراء الذي يربط كل شيء بعضه ببعض»، تشمل أعمال الشركة قطاعات البيع بالتجزئة والإعلان والحوسبة السحابية والأفلام والموسيقى بالبث التدفقي. لكن هذا النموذج بالذات عرّض الشركة التي تتخذ من سياتل مقراً لدعوى قضائية رفعتها الحكومة الأميركية، بتهمة بسط الاحتكار بصورة غير قانونية وخنق المنافسة. وقالت ديفيدخانيان إن «أمازون» تجني الأموال من البيانات التي تجمعها عن المستهلكين، إما من طريق استهدافهم بالإعلانات وإما عبر الاقتراحات التي تقدمها إليهم حول المنتجات التي قد تحظى باهتمامهم. ودفعت أمازون مبالغ طائلة مقابل الاستحصال على حقوق بث مباريات بطولة كرة القدم الأميركية (NFL) على خدمة «برايم فيديو» (Prime Video)، في خطوة من شأنها مساعدتها في استقطاب مشجعي الرياضة.

وفي استطاعة مساعد أمازون الرقمي «أليكسا» طلب مشتريات للمستخدمين، ودُمجت هذه الأداة حتى في أجهزة مثل الغسالات للسماح لها بشراء الإمدادات تلقائياً، مثل مسحوق الغسيل بحسب الحاجة. كذلك، عرضت «أمازون» تحسينات على خدماتها «وان ميديكل» للرعاية الصحية الافتراضية. وفي مقابل تسعة دولارات شهرياً يمكن لمشتركي خدمة «برايم» الوصول في أي وقت إلى استشارات بالفيديو مع متخصصين في الرعاية الصحية، إلى جانب حفظ سجلاتهم الطبية ووصفات الأدوية. تستفيد «أمازون فارماسي» من شبكة التوصيل الخاصة بالشركة لتوصيل الوصفات الطبية للمرضى بسرعة، وتسعى إلى سرعات أقل من 24 ساعة لـ45% من العملاء بحلول نهاية العام المقبل. وقالت رئيسة «أمازون فارماسي» هانا ماكليلان، في إشارة إلى خيار استخدام تطبيق الهاتف الذكي: «نحن نبني صيدلية في جيبك تقدم توصيلاً سريعاً إلى باب منزلك». وتعد سوق الرعاية الصحية بتوفير أرباح كبيرة لأمازون التي «تحاول أن تكون المنصة التي تضم كل شيء للجميع»، وفق المحللة ديفيدخانيان.

عانت أمازون انتكاسات على صعيد المتاجر التقليدية، لكنها تواصل السعي إلى تحقيق استراتيجية رابحة. ستفتتح الشركة العام المقبل أول «مستودع إلى صغير» لها في بنسلفانيا بجوار متجر تابع لسلسلة المنتجات العضوية «هول فودز ماركت» (Whole Foods Market) التي اشترتها في عام 2017. سيتمكن المستخدمون من تسلم مشتريات معينة مختارة عبر الإنترنت، مع إنجاز الطلبات بواسطة الروبوتات، بعد التسوق في الجوار للحصول على البقالة والمنتجات الطازجة.

> تشمل أعمالها قطاعات الحوسبة السحابية والأفلام والموسيقى

تسعى الشركة إلى تسريع عمليات التوصيل في جميع أنحاء العالم (Getty)

(فرانس برس)

متابعة

أوركسترا قطر الفلهارمونية... أمسية هادئة مع دفورجاك

في 13 نوفمبر المقبل، تقيم أوركسترا قطر الفلهارمونية عرضاً تؤدّي فيه عمليْن لأنتونين دفورجاك، هما سيرنادة للوتريات وسيرنادة للرياح

الدوحة ـ **العربي الجديد**

برز الموسيقي التشيكي أنتونين دفورجاك (1841 - 1904)، بفضل قدرته الفريدة على مزج التأثيرات الموسيقية الشعبية التشيكية مع الهياكل الكلاسيكية الأوروبية. كان متأثراً بالتراث الموسيقي لبلاده، ما جعله سفيراً ثقافياً للموسيقى التشيكية. تتضمن أعماله عناصر من الأغاني الشعبية والرقصات التقليدية، مثل البولكا والفوريانتي.

في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تقيم أوركسترا قطر الفلهارمونية عرضاً تؤدّي فيه عملين لدفورجاك، هما سيرنادة للوتريات (Serenade for Strings)، وسيرنادة للرياح (Serenade for Winds). وفي كليهما يمكن ملاحظة العناصر والمفردات الآتية من التراث الشعبي التشيكي، وقد مزجها المؤلف في قالب السيرنادة الكلاسيكي. السيرنادة في شكل من أشكال الموسيقى الكلاسيكية، وقد ظهرت في القرون الوسطى واكتسبت شهرة خاصة في العصر الكلاسيكي. تاريخياً، كانت السيرنادة عبارة عن أغنية أو قطعة موسيقية تُعزف في الهواء الطلق، غالباً في فترة المساء، وتكون موجهة إلى شخص معين. تطورت هذه الفكرة لتشمل أيضاً الأعمال التي تؤدى في المناسبات الاحتفالية أو الاجتماعية. سيرنادة دفورجاك للوتريات هي واحدة من أشهر أعماله، وقد ألّفها في عام 1875، تتألف من خمس حركات؛ الأولى: موديراتو (Moderato)، وتتميز ببساطة اللحن وجماله، وتمثل مقدمة هادئة تُحضّر لباقي العمل. الثانية: تمبو دي فالس (Tempo di Valse). الثالثة: سكيرتسو (Scherzo)، ولها طابع مرح وحيوي. الرابعة: لارغو (Larghetto)، ويعود دفورجاك هنا إلى البطء، لتتخذ الحركة طابعاً عاطفياً وتأملياً. الخامسة: فيناليي (Finale)، وتجمع الطاقة والإيقاع في نهاية مفعمة بالحيوية. كتب دفورجاك هذه السيرنادة في فترة خصبة إبداعياً من حياته، وهي تعكس تأثره بالتراث الموسيقي الشعبي لبلاده، إذ تمزج بين الألحان الدافئة والهادئة، وتلك الهارمونية الغنية.

أما سيرنادة أنتونين دفورجاك للرياح، فهي واحدة من أبرز أعماله للآلات النحاسية، كتبها المؤلف عام 1878، وهي تختلف عن تقليم أوركسترا قطر الفلهارمونية عرضاً تؤدّي فيه عملين لدفورجاك، هما سيرنادة للوتريات الوترية في أسلوبها وأدواتها، إذ ترتكز على مجموعة من الآلات النفخ الخشبية (مثل الفلوت، والأوبوا، والكلارينيت، والباسون)، إضافة إلى الآلات النفخ النحاسية (الهورن)، وآلة الكنترباص والطبل الصغير. تتألف السيرنادة من أربع حركات: الأولى: مراشيا (Moderato, quasi marcia)، وهي عبارة عن مسيرة (مارش)، الثانية: مينيويت (Minuetto. Tempo di minuetto)، وهي مينيويت ذات طابع رقصي تقليدي، لكنها تحتوي على نغمات مُستجدّة تتماشى مع الأسلوب الشعبي التشيكي. الثالثة: أندانتي كون موتو (Andante con moto)، وهي أبطأ من سابقيتها وتميل إلى التأمل. الرابعة: فيناليي (Finale. Allegro molto)، وتتميز بالإيقاع السريع والنغمات الراقصة. تمتاز هذه السيرنادة بطابع مرح وخفيف، ويظهر فيها تأثر دفورجاك الواضح بموسيقى موزارت في البنية والأسلوب، لكن مع لمسة شخصية فريدة. بدأ دفورجاك السيمفونية التاسعة «من العالم الجديد» التي كتبها خلال إقامته في الولايات المتحدة بين عامي 1892 و1895.

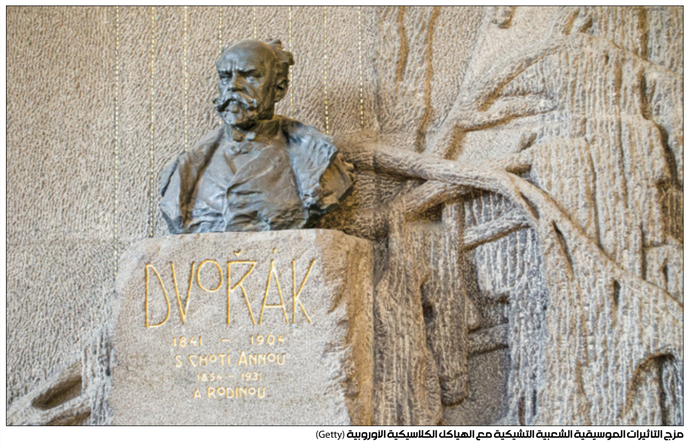

مزج التأثيرات الموسيقية الشعبية التشيكية مع الهياكل الكلاسيكية الأوروبية (Getty)

يحظى بالاعتراف الدولي بعدما لفت انتباه يوهانس برامز، الذي أعجب بموسيقاه وساعده على نشرها. من أبرز أعماله السيمفونية التاسعة «من العالم الجديد» التي كتبها خلال إقامته في الولايات المتحدة بين عامي 1892 و1895.